

علوم الحديث

ولأبي نصر الوايلي الحافظ في ذلك كتاب .

وأهمه ما لم يسم فيه الأب أو الجد وهو نوعان : .

أحدهما : رواية الابن عن الأب عن الجد .

نحو : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وله بهذا الإسناد نسخة كبيرة أكثرها فقهيات جواد

. وشعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقد احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حملا

لمطلق الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من

إطلاقه ذلك .

ونحو : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . روي بهذا الإسناد نسخة كبيرة حسنة وجده هو معاوية

بن حيدة القشيري .

وطلحة بن مصرف عن أبيه عن جده . وجده عمرو بن كعب الياامي ويقال : كعب بن عمرو .

ومن أطرف ذلك : رواية (أبي الفرج عبد الوهاب التميمي الفقيه الحنبلي) وكانت له

بيغداد في - جامع المنصور - حلقة للوعظ والفتوى عن أبيه في تسعة من آياته نسقا .

أخبرني بذلك الشيخ أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي (189) النيسابوري بقراءتي عليه بها

قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني في كتابه إلينا قال : أخبرنا

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي : حدثنا عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن

الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمي من لفظه قال :

سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول :

سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت علي بن أبي

طالب وقد سئل عن الحنان المنان ؟ فقال : الحنان الذي يقبل على من أعرض عنه والمنان

الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال .

آخرهم أكينة - بالنون - وهو السامع عليا هB .

حدثني أبو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد السمعاني بمرور الشاهان عن أبي النضر

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفاشي قال : سمعت السيد أبا القاسم منصور بن محمد العلوي

يقول : الإسناد بعرضه عوال وبعضه معال وقول الرجل (حدثني أبي عن جدي) من المعالي .

الثاني : رواية الابن عن أبيه دون الجد وذلك باب واسع .

وهو نحو : رواية أبي العشاء الدارمي عن أبيه عن رسول الله - A - وحديثه معروف .

وقد اختلفوا فيه : فالأشهر أن أبا العشاء هو أسامة بن مالك بن قهطم وهو فيما نقله

من خط (البيهقي) وغيره : بكسر القاف وقيل : قحطم بالحاء وقيل : هو عطارذ بن برز
بتسكين الراء وقيل : بتحركها أيضا وقيل : بن بلز باللام . وفي اسمه واسم أبيه من الخلف
غير ذلك وا □ أعلم